A41-WP/201
EX/89
2/8/22

**منظمة الطيران المدني الدولي**

**ورقة عمل**

# الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

## اللجنة التنفيذية

**البند رقم ١٢: نتائج المؤتمر الرفيع المستوى بشأن كوفيد -١٩**

## تعزيز انتعاش الطيران بإنشاء آلية رسمية للحد من ارتباك المسافرين الجويين

(مقدمة من جمهورية كوريا)

**الموجز التنفيذي**

تختلف متطلبات أو لوائح الدخول والحجر الصحي المتعلقة بـ كوفيد -١٩ من دولة إلى أخرى بناءً على أولويات وسيادة كل دولة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك مصادر مختلفة للمعلومات يمكن للمسافرين جواً الحصول منها على تفاصيل بشأن إجراءات الحجر الصحي. وهذا التنوع والتنافر، اللذان يشكلان أحد التحديات غير المتوقعة، يعيقان الآن تعزيز انتعاش الطيران نظرا لأنهما يتسببان في إرباك المسافرين جواً عند إعداد الوثائق التي يحتاجون إليها لدخول الدولة التي يرغبون في دخولها، مما أدى إلى حرمان بعض المسافرين جواً من الدخول إلى بلد المقصد لعدم استيفاء المتطلبات. لذلك، من الضروري إيلاء اهتمام خاص للجهود المبذولة للحد من الارتباك الذي قد يتعرض له المسافرون جواً أثناء الجائحة. وتهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على الحاجة إلى إنشاء آلية رسمية لتقليل ارتباك المسافرين جواً، وإبراز أنه يمكن استخدام هذه الآلية كوسيلة لتعزيز انتعاش الطيران من خلال تسهيل السفر الجوي وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات المستقبلية.

**الإجراء:** الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) الاعتراف بأن الحد من ارتباك المسافرين جوا وبالتالي استعادة موثوقية السفر الجوي هو الخطوة الأولى نحو تعزيز انتعاش الطيران؛

ب) اقتراح أن تؤدي الإيكاو دورًا رائدًا في إنشاء آلية رسمية موحدة لإدارة وتحديث وتقاسم متطلبات وأنظمة الحجر الصحي لكل دولة، مما يتيح للمسافرين معرفتها عند الاستعداد للسفر الجوي؛ و

ج) تشجيع الدول الأعضاء في الايكاو على تقديم معلومات محدثة إلى المنظمة بشأن متطلبات وأنظمة الحجر الصحي التي يجب على المسافرين جواً الامتثال لها.

| | |
|---|---|
| الأهداف الاستراتيجية: | ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي للأمن والتسهيلات |
| الآثار المالية: | غير محدد |
| المراجع: | الإعلان الوزاري للمؤتمر رفيع المستوى بشأن كوفيد -١٩"رؤية واحدة لانتعاش الطيران ومرونته واستدامته بعد الجائحة العالمية"<br>HLCC 2021-WP/235: تقرير عن مسار التسهيلات إلى المؤتمر بشأن البند ٦ من جدول الأعمال، التوصية ٦/١<br>Doc 7300 ، اتفاقية الطيران المدني الدولي ، الموقعة في شيكاغو في ٧ ديسمبر ١٩٤٤ والمعدلة من قبل جمعية منظمة الطيران المدني الدولي |

## ١- المقدمة

١-١ مع تعليق عمليات الطائرات بسبب الانتشار غير المسبوق لكوفيد -١٩، انخفضت حركة الركاب الدولية بنسبة ٦٠ في المائة في عام ٢٠٢٠ وبنسبة ٤٩ في المائة في عام ٢٠٢١، مقارنة بعام ٢٠١٩. بيد أنه مع زيادة معدلات التطعيم في جميع أنحاء العالم تم تخفيف قيود السفر واستؤنفت العمليات الجوية العالمية. وتوقعت الايكاو أن تعود الحركة الجوية في أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا وأمريكا اللاتينية إلى حالتها السابقة بالكامل بحلول نهاية عام ٢٠٢٢. ومن المتوقع أن تتعافى منطقة آسيا والمحيط الهادئ بالكامل بحلول عام ٢٠٢٣ أو ٢٠٢٤، وأفريقيا بحلول عام ٢٠٢٤ أو ٢٠٢٥.

١-٢ واعتمد المؤتمر الرفيع المستوى بشأن كوفيد -١٩، الذي عقد في أكتوبر ٢٠٢١ عبر الانترنت، الإعلان الوزاري بشأن رؤية واحدة لانتعاش الطيران ومرونته واستدامته بعد الجائحة العالمية، مما يبرز أهمية ضمان دعم الإيكاو لصمود الطيران الدولي على المدى الطويل من خلال تعزيز قدرته على الاستجابة للأزمات.

١-٣ تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على الحاجة إلى إنشاء آلية رسمية للحد من الارتباك لدى المسافرين الذين يستخدمون النقل الجوي أثناء الجائحة، وإبراز أنه يمكن استخدام هذه الآلية كوسيلة لتعزيز تعافي الطيران من خلال تسهيل السفر الجوي وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات المستقبلية.

## ٢- المناقشة

٢-١ تبذل العديد من الدول، بما في ذلك جمهورية كوريا، جهودًا لتعزيز انتعاش العمليات الجوية من خلال وضع سياسات تخفيف مختلفة وفقًا لظروفها، مثل إلغاء الأمر الإلزامي بارتداء الكمامات في الهواء الطلق خارج المساحات المغلقة وإعفاء المسافرين الجويين الذين تم تطعيمهم من الحجر الصحي.

٢-٢ وفي نفس الوقت، وسعيا لمنع انتشار كوفيد -١٩، الذي يمكن أن يحدث من خلال تدفق المسافرين جواً من الخارج، تفرض العديد من الدول على المسافرين الوافدين تقديم أو إبراز شهادة تطعيم ضد كوفيد -١٩أو نتيجة سلبية لاختبار تفاعل البوليمراز التسلسلي، أو تثبيت تطبيق حاسوبي معترف به من قبل الدولة، وإدخال المعلومات الصحية.

٢-٣ ونتيجة لذلك، يجب على المسافرين جواً التحقق والتأكد من أنواع المستندات التي يحتاجون إلى تقديمها، ونطاق صلاحية الوثيقة، وإرشادات الحجر الصحي للدولة التي يرغبون في دخولها، وهي أمور يجب أن يكونوا على علم بها قبل السفر، ومن ثم إبرازها أو تقديمها قبل الصعود على متن رحلات المغادرة أو أثناء فحص الهجرة عند الوصول.

٢-٤ إلا أن اللوائح والإجراءات المتعلقة بالدخول والحجر الصحي التي يجب على الركاب مراعاتها، بدلاً من أن تكون عالمية تسري على كافة الدول، تستند إلى أولويات فرادى الدول وسيادتها، امتثالا للمادة ١٣ من اتفاقية شيكاغو. وتختلف لوائح الدخول والحجر الصحي والوثائق المطلوبة للمعلومات الصحية وطريقة التقديم من دولة إلى أخرى.

٢-٥ بالإضافة إلى ذلك، هناك مصادر مختلفة للمعلومات (منها على سبيل المثال وكالات الصحة العامة ووزارات الخارجية وشركات الطيران) يمكن للمسافرين جواً الحصول منها على التفاصيل بشأن قيود السفر وإجراءات الحجر الصحي، مما يسبب ارتباكًا في التحقق من المعلومات المحدثة. ويؤدي كل هذا في نهاية الأمر إلى إضاعة المسافرين جواً الكثير من الوقت في التحقق مما إذا كانت المعلومات صحيحة وأحيانًا تتأخر إجراءات الدخول لأن المسافرين جواً، في خضم ارتباكهم، يحاولون اجتياز إجراءات الهجرة دون أن يكون بحوزتهم رمز الاستجابة السريعة الذي تصدره التطبيقات الصحية الإلزامية أو شهادة التطعيم المطبوعة، مما يجعلهم يقضون مزيدا من الوقت في دائرة الهجرة بالمطار حيث يحتاجون إلى تثبيت التطبيق أو طباعة الشهادة

هناك. وفي أسوأ السيناريوهات، يمكن رفض دخول بعض المسافرين جواً لعدم استيفائهم للمتطلبات أو لتقديمهم مستندات غير مكتملة فيما يتعلق بالحجر الصحي.

٢-٦ وفي حالة جمهورية كوريا، تم، اعتبارًا من ١٣ يوليو ٢٠٢، عندما أصبح تقديم شهادة اختبار تفاعل البوليمراز التسلسلي إلزاميًا، حتى ٢٠ يوليو ٢٠٢٢، مَنع ٦٨٠ قادما من الخارج من الدخول لعدم حيازتهم شهادة نتيجة اختبار سلبية، أو تقديمهم شهادة صادرة عن وكالة غير مصرح لها أو منتهية الصلاحية (يجب أن تكون الشهادة قد صدرت قبل ما لا يزيد عن ٤٨ ساعة من الصعود على متن رحلات المغادرة).

٢-٧ وقد بدأ النقل الجوي الدولي في التعافي من خلال الجهود الكبيرة التي بذلتها الايكاو، حيث تقوم المنظمة بوضع وتوزيع مبادئ توجيهية عالمية (الإقلاع: إرشادات للسفر الجوي خلال أزمة الصحة العامة كوفيد -١٩، (Doc 10152)، دليل إدارة المخاطر عبر الحدود أثناء جائحة كوفيد -١٩ التي يمكن للدول الأعضاء الرجوع إليها من أجل استئناف النقل الجوي الدولي والتعافي من جائحة كوفيد -١٩. كما خففت الايكاو من القواعد القياسية الواردة في المرفقين ١ و٦ وأنشأت النظم المرتبطة بها لدعم استمرار العمليات الجوية. ولكن، كما ذكر أعلاه، ثمة تحديات غير متوقعة تعيق تعافي الطيران، ولهذا السبب من الضروري إيلاء اهتمام خاص للارتباك الذي يعاني منه المسافرون جواً وبذل الجهود لمعالجة هذه المشكلة.

٢-٨ وفي هذا السياق، تعتقد جمهورية كوريا أنه من المهم الحد من ارتباك المسافرين جواً من خلال إنشاء آلية تتيح تبادل وتحديث جميع اللوائح والمتطلبات المتعلقة بالأزمات في الوقت المناسب، مثل متطلبات الحجر الصحي، مما يضمن إلمام المسافرين بالمعلومات خلال استعدادهم للسفر الجوي. لذلك، تقترح جمهورية كوريا أن تنظر الايكاو في إنشاء مثل هذه الآلية الرسمية لأنها يمكن أن تكون مفتاحًا لاستعادة ثقة المسافرين في السفر الجوي وتعزيز تعافي حركة الطيران من خلال تسهيل السفر الجوي بأكبر قدر من الكفاءة وأقل قدر من الارتباك قد يواجهه المسافرون بالطائرة في المراحل الأولية لعودة العمليات الجوية إلى حالتها السابقة.

## ٣ - الخلاصة

٣-١ عانى العاملون في مجال الطيران والمسافرون جواً، وهم يواجهون أزمة غير مسبوقة في مجال الصحة العامة، من اضطرابات بسبب ما نجم عنها من تغييرات كبيرة، وهي تغييرات يمكن أن تتكرر في حالة حدوث حالة مماثلة في المستقبل. لذلك، تعتقد جمهورية كوريا أن تعريف وتقليل الارتباك الذي قد تسببه العوامل المختلفة هو أحد أهم تدابير الاستجابة للأزمات لتعزيز انتعاش الطيران. فقد يكون هذا أيضًا "الوضع الطبيعي الجديد" الذي يجب أن يتقبله قطاع الطيران ويتبناه بعد الأزمة.

٣-٢ بناءً على ما تقدم، واعترافا منها بأن الحد من ارتباك المسافرين جواً واستعادة موثوقية السفر الجوي يشكلان خطوة أولى نحو تعزيز تعافي الطيران، تقترح جمهورية كوريا أن تلعب الايكاو دورًا رائدًا في إنشاء آلية رسمية موحدة لإدارة وتحديث وتقاسم متطلبات كل دولة ولوائحها الخاصة التي يجب أن يكون المسافرون على علم بها قبل سفرهم، مثل إرشادات الحجر الصحي المتعلقة بالدخول والمستندات المطلوب تقديمها أو إبرازها.

٣-٣ وبالإضافة إلى ذلك، يُقترح أن تدرك الدول الأعضاء أهمية تقليل الارتباك والإزعاج الذي قد يواجهه المسافرون جواً وتتعاون في تزويد الإيكاو بمعلومات محدثة عن متطلبات وأنظمة الحجر الصحي التي يتعين على المسافرين جواً الامتثال لها.

**– انتهى –**